OIC/ICIM-12/2022/RES/FINAL

قرار الشؤون الإعلامية

الصادر عن

الدورة الثانية عشرة

للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام

{دورة: مناهضة التضليل الإعلامي وظاهرة الإسلاموفوبيا في عصر ما بعد الحقيقة}

اسطنبول – الجمهورية التركية

25 – 26 ربيع الأول 1444هـ

(21 – 22 أكتوبر 2022م)

قرار الشؤون الإعلامية

الصادر عن الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام

إسطنبول – الجمهورية التركية

25 – 26 ربيع الأول 1444هـ

(21 – 22 أكتوبر 2022)

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام، المنعقد في دورته الثانية عشرة بمدينة إسطنبول بالجمهورية التركية يومي 21 و 22 أكتوبر 2022 تحت شعار (مناهضة التضليل الإعلامي وظاهرة الإسلاموفوبيا في عصر ما بعد الحقيقة)؛

إذ يستذكر القرار رقم: 254/76 بشأن " اليوم العالمي لمكافحة الإسلاموفوبيا" الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في 15 مارس 2022؛

وإذ يستذكر القرار رقم: 48/32–س بشأن "مكافحة ظاهرة الإسلاموفوبيا و كراهية الاسلام والاساءة إليه" الذي اعتمدته الدورة الثامنة والأربعون لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الاسلامي المنعقدة في إسلام أباد بباكستان يومي 22 و23 مارس 2022؛

إذ يستذكر القرار رقم: 48/8–س بشأن "نزاع جامو وكشمير" الذي اعتمدته الدورة 48 لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي المنعقدة في إسلام أباد بباكستان يومي 22 و 23 مارس 2022؛

وإذ يعرب عن قلقه البالغ واستنكاره للحصار المفروض على أبناء الشعب الكشميري والتعتيم على الاتصالات والإعلام في جامو وكشمير الخاضعة للاحتلال الهندي غير المشروع.

إذ يستذكر القرار رقم. 48/3–ث بشأن "حماية المقدسات الإسلامية" الصادر عن الدورة الثامنة والأربعين لمجلس وزراء خارجية المنعقدة في إسلام أباد بباكستان، يومي 22 و 23 مارس 2022؛

وإذ يستذكر القرار رقم 48/1 – م م بشأن "حماية حقوق الجماعات والمجتمعات المسلمة في الدول غير الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" الصادر عن الدورة الثامنة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية المنعقد في إسلام أباد بباكستان يومي 22 و 23 مارس 2022؛

إذ يستذكر قرارات الشؤون الإعلامية الصادرة عن الدورة الثامنة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية المنعقدة في إسلام آباد بجمهورية باكستان الإسلامية يومي 22 و23 مارس 2022 تحت شعار (بناء الشراكات من أجل الوحدة والعدالة والتنمية)، وقرارات الدورات السابقة للمجلس في مجال الأعلام؛

وإذ يستند إلى القرار رقم: 46/2-إع بشأن "إطلاق جائزة دولية لوسائل الإعلام والإعلاميين" الصادر عن الدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، تحت شعار (خمسون عاماً من التعاون الإسلامي: خارطة الطريق للازدهار والتنمية) والتي انعقدت في أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة يومي 1 و2 مارس 2019؛

وإذ يستند إلى قرارات الشؤون الإعلامية الصادرة عن الدورة الحادية عشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) التي انعقدت في دكار بجمهورية السنغال يومي 14 و15 مايو 2018 تحت شعار (التربية والثقافة رافدان لإحلال السلم وتحقيق التنمية والتقارب بين الشعوب)، وقرارات الدورات السابقة للكومياك في الشأن الإعلامي؛

وإذ يشير إلى القرار رقم 45/5-إع بشأن "النهوض بالتعاون في قطاع الإعلام من أجل تعزيز السلم والازدهار بما في ذلك من خلال تسخير أهداف التنمية المستدامة" الصادر عن الدورة الخامسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، تحت شعار (القيم الإسلامية من أجل السلم المستدام والتضامن والتنمية) التي انعقدت في دكا بجمهورية بنغلاديش الشعبية يومي 5 و6 مايو 2018؛

وإذ يستذكر المقررات المتعلقة بالإعلام والصحافة والتي وردت في البيان الختامي الصادر عن الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي انعقدت في إسطنبول بالجمهورية التركية يومي 14 و 15 أبريل 2016 تحت شعار (الوحدة والتضامن من أجل العدالة والسلام)؛

وإذ يشير إلى المبادئ والأهداف الواردة في "برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025" بشأن الصحافة والدبلوماسية العامة والتي أقرتها الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي انعقدت في إسطنبول بالجمهورية التركية يومي 14 و 15 أبريل 2016 تحت شعار (الوحدة والتضامن من أجل العدالة والسلام)؛

وإذ يستذكر جميع قرارات الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام التي انعقدت في جدة بالمملكة العربية السعودية يوم 21 ديسمبر 2016 تحت شعار (دورة: الإعلام المتجدد في مواجهة الإرهاب والإسلاموفوبيا)، والوثيقتين المرجعيتين اللتين اعتمدتا في تلك الدورة وهما: الاستراتيجية الإعلامية لمنظمة التعاون الإسلامي، والاستراتيجية الإعلامية لمنظمة التعاون الإسلامي للتصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا وآليات تنفيذها؛

وإذ ينطلق من مبادئ وأهداف ميثاق منظمة التعاون الإسلامي، واستناداً إلى القرارات الإسلامية التي تؤكد أهمية استمرار توفير التغطية المناسبة لقضية فلسطين والقدس الشريف في الإعلام العربي والإسلامي؛

ووعياً منه بأهمية الدور الذي يمكن أن يقوم به الإعلام التقليدي والحديث في تعزيز أواصر التضامن الإسلامي وتسليط الضوء على مقدرات الدول الأعضاء في المنظمة في الجوانب الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية والثقافية والسياحية سعياً نحو تعزيز التعاون فيما بين الدول الأعضاء في المنظمة؛

وبالإشارة إلى القرار رقم: 10/4-إع بشأن دعم تنفيذ البرنامج الإعلامي الخاص بالقارة الإفريقية لإبراز مكانتها ودورها في العالم الإسلامي وتعميم البرنامج على مناطق أخرى، الصادر عن المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقد في دورته العاشرة في مدينة طهران بالجمهورية الإسلامية الإيرانية يومي 3 و4 ديسمبر 2014 (دورة: التقارب الإعلامي لأجل السلام والاستقرار في العالم الإسلامي) الذي صادقت عليه الدورة الثانية والأربعون لمجلس وزراء الخارجية التي انعقدت في دولة الكويت يومي 27و28 مايو 2015؛

وإدراكاً منه لما تزخر به الدول الإفريقية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من مقدرات وإمكانات في شتى القطاعات، لكنها بحاجة إلى إبراز وترويج في وسائل الإعلام لزيادة الوعي بها عبر برنامج إعلامي خاص؛

واقتناعاً منه بالدور البارز والرائد الذي يتعين أن تضطلع به وسائل الإعلام في الدول الأعضاء ومؤسسات العمل الإعلامي الإسلامي المشترك في مجال السلم والتنمية في الدول الأعضاء؛

ونظراً لما يشكله الإرهاب والتطرف من تهديد مستمر للسلم والأمن والاستقرار جميع البلدان والشعوب، وخصوصاً عبر الرسائل التحريضية التي تبثها الجماعات المتطرفة والمتطرفة العنيفة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي؛

وانطلاقاً من الفائدة المبتغاة من وراء إقامة شراكات استراتيجية مثمرة فيما بين المؤسسات الإعلامية في الدول الأعضاء ومؤسسات العمل الإعلامي الإسلامي المشترك من جهة، والأمانة العامة للمنظمة من جهة أخرى؛

وبعد الاطلاع على تقرير معالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي حول الشؤون الإعلامية المقدم إلى هذه الدورة:

1- **يوجه نداءً ملحاً** إلى الدول الأعضاء من أجل تقديم المساعدة لدولة فلسطين لدعم وتطوير قدرات هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني، ووكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) من مقرات ومنشآت وتجهيزات وتبادل البرامج والخبرات معهما في هذا الميدان.

2- **يحيي** صمود الشعب الفلسطيني **ويدعو** الدول الأعضاء ووسائل الإعلام فيها إلى مواصلة توفير تغطية إعلامية قصوى لما يعانيه الشعب الفلسطيني جرّاء استمرار العدوان الإسرائيلي عليه، وتسليط الضوء على انتهاكات حقوق الإنسان وجرائم الحرب التي اقترفتها وتقترفها إسرائيل في عدوانها المستمر، وإطلاع العالم أجمع على حقيقة وحجم الانتهاكات الإسرائيلية والكارثة الإنسانية التي يسببها العدوان الإسرائيلي.

3- **يطلب** من الدول الأعضاء تخصيص مساحة إعلامية في وسائل إعلامها لتسليط الضوء على العدوان على المقدسات في مدينة القدس والممارسات الإسرائيلية الهادفة إلى تهويد المدينة المقدسة، وتقسيم المسجد الأقصى المبارك، زمانياً ومكانيا، ولمجابهة قرار الإدارة الأمريكية بالاعتراف بالقدس عاصمة مزعومة للاحتلال ونقل سفارة بلادها إليها.

4- **يطلب** من الدول الأعضاء أن توجه وسائل الإعلام فيها للقيام بحملات إعلامية مُركزة على مختلف النواحي السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياحية في مدينة القدس الشريف.

5- **يدعو** الإعلاميين في الدول الأعضاء إلى اغتنام انتشار وسائل التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت، لإبراز القضية الفلسطينية وتسليط الضوء على انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الإنسان الفلسطيني وممتلكاته ومقدساته.

6- **يدعو** إلى تفعيل دور إدارة الإعلام بالمنظمة ومختلف أجهزتها المعنية بالإعلام لتكون منبراً معبراً عن القضية الفلسطينية.

7- **يؤكد** على أهمية خلق منصة إعلامية للشباب بحيث تكون إطاراً إعلامياً شبابياً فلسطينياً حراً يعبر فيه الشباب عن رؤيتهم ومبادرتهم وآرائهم بما يخدم المناحي الثقافية الوطنية وتشكل منبراً للتواصل مع الشباب في الدول الأعضاء.

8- **يكلف** الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، بالتنسيق مع وكالة بيت مال القدس، الذراع التنفيذية للجنة القدس، التي يترأسها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، ملك المملكة المغربية، ووزارة الاعلام الفلسطينية، باستمرار في إقامة الندوات الاعلامية حول القدس الشريف والمسجد الأقصى المبارك وسائر المقدسات ". وفي هذا الصدد، تقترح المملكة المغربية استضافة ندوة دولية حول الموضوع، تجمع خبراء في الشأن الإعلامي والثقافي، وممثلين إعلامية دولية، لتسليط الضوء على عدد من الجوانب الإعلامية والثقافية المرتبطة بموضوع القدس الشريف.

9- **يدعو** وسائل الإعلام في الدول الأعضاء في المنظمة إلى تكثيف إنتاج وتبادل البرامج الإعلامية مع أجهزة الإعلام الفلسطينية والاستخدام الفعال لأجهزة الإعلام من أجل عرض المواد الإعلامية المتوفرة حول الاعتداءات الإسرائيلية، ومخاطبة الرأي العام العالمي وإبراز الصورة الحقيقية

للقضية الفلسطينية ومعاناة الشعب الفلسطيني وتصحيح الصورة التي تقدمها آلة الإعلام الإسرائيلية.

10- **يدعو** المؤسسات ذات الصلة في الدول الأعضاء إلى اتخاذ ما يلزم من تدابير من أجل التصدي للتضليل الإعلامي وترويج المعلومات الخاطئة حول الشعب الفلسطيني والاحتلال الإسرائيلي غير المشروع والعدوان الإسرائيلي على أراضي دولة فلسطين، وذلك من أجل عرض الحقيقة حول معاناة أبناء الشعب الفلسطيني ورفع تقرير حول تشويه الحقائق وصحائف الوقائع من خلال بذل جهودها الخاصة إلى مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسريك).

11- **يدعو** مجددا الدول الأعضاء إلى الاستثمار في البنى التحتية الإعلامية وإلى تحسين القدرات المهنية للإعلاميين وتيسير سبل حصول الجمهور على المعلومة وتعزيز المؤسسات الصحفية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والنهوض بجهود التعاون في مواجهة التضليل الإعلامي وتعزيز التنسيق فيما بينها من أجل الارتقاء بالعمل الإسلامي المشترك في شتى المجالات..

12- **وإذ يستذكر** التقرير الصادر عن منظمة " ديس إنفو لاب" الأوروبية تحت عنوان "السجلات الهندية" والذي كشف عن عملية ضخمة لخدمة المصالح الهندية تستهدف المؤسسات الدولية وتسعى للإضرار بباكستان في المقام الأول من خلال التضليل الإعلامي وإحياء كيانات ميتة قد عفا عليها الزمن وتشمل وسائل إعلام ومراكز فكرية ومنظمات غير حكومية وأفراداً.

13- **يشيد** بجهود الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وسعيها لتنفيذ البرنامج الإعلامي الخاص بالقارة الإفريقية لإبراز مكانتها ودورها في العالم الإسلامي، بما في ذلك عقد اجتماع مفتوح العضوية على مستوى الخبراء حول تنفيذ البرنامج الإعلامي الخاص بالقارة الإفريقية يومي 25 و 26 فبراير 2013 في مقر الأمانة العامة للمنظمة بجدة وما تمخّض عنه من توصيات هامة.

14- **يدعو** إلى توعية الدول الأعضاء في المنظمة حول الدعاية السالبة عن الدول الأفريقية الأعضاء التي تطلقها بعض وسائل الإعلام الغربية والامتناع عن الترويج لها، **كما يدعو** إلى اعتماد نظام للتبادل البرامجي ثنائياً وجماعياً تتولى الدول المعنية إنتاج مضمونه، وتتولى الأمانة العامة مسؤولية تمليكه للإذاعات والتلفزيونات الوطنية في الدول الأعضاء، فيما تتولى الدول الأعضاء مسؤولية تعميمه على جميع مؤسسات البث الوطنية؛ **ويطلب من** المنظمة أن تنسق وتتعاون مع

الاتحاد الأفريقي وسائر الهيئات الإقليمية في القارة بشأن تصحيح صورة الدول الأعضاء من القارة الإفريقية.

15- **يجدد** دعوته إلى إبراز القدرات والدور الذي يمكن أن تؤديه الدول الافريقية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في تعزيز التضامن الإسلامي ويطلب من إدارة الإعلام بالأمانة العامة في المنظمة بالتعاون مع الدول الأعضاء أن تعمل على ضمان الترويج الإعلامي حول الإمكانيات والقدرات والإنجازات والأرقام في الدول الافريقية وتضمينها في تقارير صحفية وإرسالها إلى وسائل الإعلام المختلفة عبر قاعدة البيانات الخاصة بإدارة الإعلام بالأمانة العامة بالمنظمة، ويثمن جهود الدول الأعضاء المبذولة في هذا الصدد.

16- **يشيد** بالجهود التي تقوم بها وكالة بيت مال القدس الشريف، الذراع التنفيذية للجنة القدس، التي يترأسها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، ملك المملكة المغربية، لدعم المؤسسات الاعلامية والمعاهد الصحفية في القدس الشريف عبر إحداث "جائزة القدس الشريف" للتميز الصحفي في الاعلام التنموي والاعلان عن إحداث منحة لتعزيز الحريات في مجال الصحافة والإعلام، وميدالية "الشجاعة و الاقدام"، التي يخصصها مرصد " الرباط" للملاحظة والتتبع والتقويم التابع للوكالة في القدس، لأحسن الاعمال الصحفية المدافعة عن قيم الحرية والعدالة والسلام. كما يشيد بالمنح الداراسية السنوية التي تخصصها وكالة بيت مال القدس، لطلاب الصحافة والإعلام في القدس، والمؤسسات المتخصصة لتوفير مناخ مناسب للبحث والتكوين، وفق المعايير الحديثة، لمواكبة التحولات التكنولوجية المتسارعة في هذا المجال".

17- يدعو إلى مكافحة الأنشطة الإعلامية المعادية للرموز والمعايير الاجتماعية الإسلامية مثل الحجاب، وتشجيع المعايير الاجتماعية الإسلامية وشرحها بصورة أفضل لمكافحة التضليل الإعلامي.

18- يدعو إدارة الإعلام في منظمة التعاون الإسلامي إلى تنظيم زيارة محددة الأهداف لصحفيين مختارين من الدول الأعضاء في رحلات ميدانية إلى الدول الأعضاء المهتمة التي تواجه تحديات خطيرة، مثل إزالة الألغام للأغراض الإنسانية، والتراث الثقافي المدمر جراء العدوان والنزاعات العسكرية.

19- **يشيد** بإنشاء مركز إقليمي للإيسيسكو للتدريب المستمر للصحفيين في أفريقيا ومقره في دكار بجمهورية السنغال، وذلك بالتعاون مع اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) ومركز دراسات علوم وتقنيات الإعلام. **ويدعو** هذا المركز الإقليمي إلى المشاركة بفعالية في تنفيذ برنامج منظمة التعاون الإسلامي. **كما يشيد** بالتعاون القائم بين الإيسيسكو وأكاديمية التدريب الإعلامي

في الخرطوم بجمهورية السودان، **ويدعو** إلى استمرار التعاون في تدريب الإعلاميين في منطقة شرق ووسط إفريقيا.

20- **يدعو** إلى إقامة مؤتمر بحثي عالمي حول القارة الإفريقية يعقد كل سنتين لمناقشة فلسفة الإسلام ونبذ العنصرية والتمييز على أساس الجنس واللون يتخلله مهرجان ثقافي.

21- **يثمن** الجهود التي قامت بها الدول الأعضاء والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي من أجل إطلاق قناة منظمة التعاون الإسلامي الفضائية المتمثلة في الاجتماعات العديدة التي عقدتها الدول الأعضاء على مستوى الخبراء وتلك التي عقدتها اللجنة الخاصة المصغرة المكلفة بمتابعة استكمال عملية إطلاق القناة الفضائية.

22- **يأخذ** علماً باعتماد مجلس وزراء الخارجية في دورته الثالثة والأربعين بطشقند لدراسة الجدوى الخاصة بإطلاق قناة منظمة التعاون الإسلامي الفضائية التي أعدتها بيوت خبرة رائدة مع تحفظه على الجانب المالي، وذلك بناء على توصية الاجتماع الثاني مفتوح العضوية للدول الأعضاء حول إطلاق القناة الفضائية الذي عقد على مستوى الخبراء في مقر الأمانة العامة للمنظمة بجدة يوم 11 مايو 2016م، **ويدعم** قرار مجلس وزراء الخارجية بإقراره إطلاق القناة الفضائية.

23- **يدعو** الأمانة العامة للمنظمة إلى الاستمرار في مساعيها من أجل بحث سبل تمويل قناة منظمة التعاون الإسلامي الفضائية، وذلك بالتشاور مع الدول الأعضاء والمؤسسات التابعة للمنظمة والقطاع الخاص، **وتكليف** الأمانة العامة للمنظمة باتخاذ تدابير عملية من أجل إنشاء وإطلاق القناة الفضائية للمنظمة في الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي.

24- **يثمّن** جهود الأمانة العامة للمنظمة التي أفضت إلى إنشاء موقع للمنظمة على شبكة الإنترنت لبث البرامج الحيّة والمسجلة والمتمثلة في اقتنائها مؤخراً لكاميرات وأجهزة ومعدات متخصصة لأجل إطلاق القناة على منصات شبكات التواصل الاجتماعي للمنظمة (يوتيوب، تويتر، فيسبوك، انستغرام..) لبث مؤتمرات واجتماعات ومختلف برامج وأنشطة المنظمة الحيّة والمسجلة وكلمات الأمين العام في مناسبات معينة ولقاءات مع مسؤولين وأفلام قصيرة موضوعاتية وبرامج ثقافية واقتصادية وغيرها، ريثما يتم الإطلاق الفعلي لقناة منظمة التعاون الإسلامي الفضائية؛ **داعياً** الأمانة العامة للمنظمة لبحث جميع السبل الممكنة لتوفير الموارد المالية اللازمة لإطلاق هذا المشروع.

25- **يدعو** المؤسسات التابعة للمنظمة إلى تزويد الأمانة العامة، ممثلة في إدارة الإعلام، بما لديها من فيديوهات تعريفية عنها وعن برامجها ونشاطاتها لبثها على قناة المنظمة.

26- **يؤكد** ضرورة دعم عمل جميع مؤسسات العمل الإسلامي المشترك في مجال الإعلام (اتحاد وكالات أنباء دول منظمة التعاون الإسلامي (يونا)، واتحاد الإذاعات الإسلامية، ومنتدى سلطات تنظيم البث في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ومنتدى الإعلاميين لمنظمة التعاون الإسلامي، واللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية)، **ويشدد** على أهمية تعزيز التآزر فيما بينها وتطوير فاعليتها؛ **ويدعو** الدول الأعضاء إلى القيام بتسديد مساهماتها في ميزانيات هذه المؤسسات والمساهمة في أعمالها بفعالية والاستفادة من الخدمات التي تقدمها.

27- **يشيد** بالتقدم المحرز من أجل انطلاق عمل المنتدى الإعلامي لمنظمة التعاون الإسلامي، ويدعو الكيانات والمؤسسات الإعلامية في الدول الأعضاء إلى الانضمام إليه.

28- **يرحب** بالدراسة العلمية التي أعدتها منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) حول: "المضامين الإعلامية عن الإسلام في ضوء القانون الدولي"، **ويدعو** الأمانة العامة إلى الاسترشاد بها في العمل الإعلامي الإسلامي المشترك. **كما يدعو** الإيسيسكو إلى تعميم هذه الدراسة على جهات الاختصاص والكليات ومعاهد الإعلام في الدول الأعضاء للاستفادة منها.

29- **يطلب** من الدول الأعضاء تقديم الدعم المالي لاتحاد وكالات أنباء دول منظمة التعاون الإسلامي (يونا) بعد أن تم استكمال عملية إعادة الهيكلة على النحو الذي تم اعتماده في الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام التي عقدت في الرباط في 27 و28 يناير 2009، وفي الجمعية العمومية لهذا الجهاز.

30- **يطلب** من الدول الأعضاء تقديم الدعم المالي لاتحاد الإذاعات الإسلامية بعد أن تم استكمال عملية إعادة الهيكلة على النحو الذي تم اعتماده في الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام التي عقدت في الرباط في 27 و28 يناير 2009، وفي الجمعية العمومية للاتحاد، **ويثمِّن** قرارات الجمعية العمومية للاتحاد التي عُقدت بمقر الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بجدة يوم 24 نوفمبر 2016.

31- **يدعو** لتغطية أكثر فاعلية في وسائط الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي لما يُقام به من تدمير متعمد وتخريب للآثار والمزارات الإسلامية والتاريخية في أراضي جمهورية أذربيجان الناجمة عن عدوان جمهورية أرمينيا ضد جمهورية أذربيجان، وذلك بهدف منع مثل هذه الأعمال غير المشروعة في أماكن أخرى.

32- **يعرب** عن تقديره البالغ للمبادرة التي أطلقها رئيس جمهورية السنغال، بصفته رئيساً للكومياك، والمتعلقة بإحداث جائزة عالمية لمكافأة وسائل الإعلام والإعلاميين المتميزين في مجال تعزيز الحوار والتسامح والوئام بين الثقافات.

33- **يشيد** بجهود جمهورية السنغال التي أفضت إلى إنشاء اللجنة المخصصة المكلفة ببحث وتدارس شروط وطرائق الجائزة، **ويشيد** عاليا بانخراط الدول والمؤسسات الأعضاء في اللجنة المذكورة.

34- **يثمّن** نتائج الاجتماعات: الأول والثاني والثالث للجنة المخصصة المكلفة ببحث وتدارس شروط وطرائق الجائزة، والتي عقدت على التوالي في 10 إبريل 2017 بدكار، وفي 30 أكتوبر 2017 بجدة، وفي 13 مايو 2018 بدكار، حيث بحث الاجتماع الأول ورقة تمهيدية حول الجائزة تتضمن المستهدفين منها وتسميتها بجائزة منظمة التعاون الإسلامي الدولية لوسائل الإعلام، وفئات الصحافة التي يمكنها المشاركة في الجائزة، وموضوعاتها، واللغات المعتمدة فيها، وقيمة الجائزة النقدية والعينية، وعدد الفائزين، وكفالة الجائزة، والقيمة الإجمالية للجائزة؛ وبحث الاجتماع الثاني للجنة بطاقة تقنية تفصيلية عن الجائزة تتضمن أهدافها، ونطاقها، والشروط العامة الخاصة بالمترشحين، والأعمال الإعلامية المشاركة في الجائزة، وقيمة الجائزة، وفئاتها، وطريقة اختيار الفائزين، والهيكل التنظيمي للجائزة، وتشكيل لجنة التحكيم، وموعد ومكان إطلاق الجائزة؛ فيما استكمل الاجتماع الثالث بحث البطاقة الفنية للجائزة التي تشتمل على شروط وإجراءات الجائزة وتم إثراءها بمقترحات من الدول الأعضاء والمؤسسات التابعة للمنظمة.

35- **يشيد** بجهود الأمانة العامة في العمل على إعداد مشروع البطاقة الفنية الخاصة بالجائزة، أخذاً بعين الاعتبار مرئيات الدول والمؤسسات الأعضاء باللجنة الخاصة بالجائزة، والتي تشتمل على الشروط المتعلقة بالمؤسسات والمرشحين والأعمال المتقدمة لنيل الجائزة، وقيمة الجائزة، وحالات الحجب، وطريقة اختيار الفائزين، والهيكل التنظيمي للجائزة، ومعايير اختيار الفائزين، وموعد إطلاق الجائزة، والتكلفة الإجمالية للجائزة؛ **ويعتمد** وثيقة (البطاقة الفنية الخاصة بالجائزة) المرفقة بهذا القرار، **ويدعو** الأمانة العامة إلى تعميمها على جميع الدول الأعضاء والمؤسسات الإعلامية ونشرها لوسائل الإعلام، بعد توفر الأرصدة المالية اللازمة لإطلاق الجائزة.

36- **يدعو** جميع الدول الأعضاء والمؤسسات المالية لمنظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات ذات الصلة في المنظمة إلى تقديم دعمها الكامل لهذه المبادرة، بما في ذلك الدعم المعنوي والمادي لكي يتم الإطلاق الفعلي لهذه الجائزة. وفي هذا الإطار، **يثمن** المؤتمر نتائج الاجتماع الثالث للجنة المخصصة بشأن جائزة منظمة التعاون الإسلامي الدولية لمكافأة وسائل الإعلام والإعلاميين المتميزين في مجال تعزيز الحوار والتسامح والوئام بين الثقافات، الذي انعقد في دكار بجمهورية السنغال يوم 13 مايو 2018 والتي اعتمدتها الدورة الحادية عشرة للكومياك التي انعقدت في دكار يومي 14 و15 مايو 2018، التي من ضمنها أن يقوم رئيس المكتب التنسيقي للكومياك بالطلب من رئيس اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)، فخامة رئيس

جمهورية السنغال، بتوجيه خطابات إلى زعماء وقادة الدول الأعضاء في المنظمة للحصول على تمويل للجائزة.

37- **يجدد دعوته** للدول الأعضاء إلى دعم جهود الأمانة العامة الرامية إلى تعزيز الظهور الإعلامي لمنظمة التعاون الإسلامي في ريادة قضايا التبادل الثقافي والتنمية والحوار بين الثقافات عبر مختلف وسائل الإعلام التي من ضمنها منصات التواصل الاجتماعي، والبرامج الإعلامية-الثقافية التي من ضمنها:

أ) تعزيز استعمال المنظمة للإعلام الحديث، بما فيها منصات التواصل الاجتماعي، لبث مواد إعلامية حول المنظمة وبرامجها وتبرز مبادرات المنظمة المختلفة لاسيما فيما يخص قضايا التبادل الثقافي والتنمية والسلم وغيرها من المجالات الحيوية التي تضطلع بها المنظمة.

ب) إقامة منتديات حول دور الإعلام في تعزيز الحوار والتبادل الثقافي، وإبراز دور منظمة التعاون الإسلامي وبرامجها ونشاطاتها في هذه المجالات.

ج) تبادل الخبرات بين الدول الأعضاء في مجال التشريع والتنفيذ في مواجهة التضليل الإعلامي.

38- **يعرب عن قلقه** إزاء انتشار الدعاية والتضليل الإعلامي ، بما في ذلك ما ينشر على الإنترنت ، والتي صممت ونفذت للتضليل وانتهاك حقوق الإنسان ومنها الحق في الخصوصية وحرية التعبير، **وعن قلقه كذلك** إزاء نشر خطاب العنصرية وكراهية الأجانب و ترويج القولبة النمطية السلبية والوصم والتحريض على العنف والتمييز والعداء ، ويؤكد على أهمية مساهمة الصحفيين في مواجهة هذا التوجه.

39- **يدعو** إلى رفع فوري وكامل للحصار العسكري وللقيود المفروضة على الحركة والتواصل والتجمع السلمي وتوفير الغذاء والإمدادات الطبية وإطلاق سراح السجناء السياسيين في جامو وكشمير الخاضعة للاحتلال الهندي غير المشروع.

40- **يدعو** إلى الوصول الفوري لوسائل الإعلام الدولية والمراسلين إلى جامو وكشمير الخاضعة للاحتلال الهندي غير المشروع من أجل نشر تقارير واقعية و تقديم تقييم دقيق للأزمة الإنسانية والحقوقية الخطيرة والمتدهورة في الأراضي المحتلة بشكل غير مشروع منذ 5 أغسطس 2019.

41- **يدين** الموجة المتزايدة من الإسلاموفوبيا وخطاب الكراهية وجرائم الكراهية بدافع من أيديولوجية هندوتفا المتطرفة في ظل نظام حزب "بهاراتيا جاناتا" ومنظمة "راشتريا سويامسفاك سانغ" في الهند

والذي أدى إلى تهميش سياسي واقتصادي واجتماعي للمسلمين الهنود مع شعور متزايد بعدم الأمان جراء فشل حكومة الهند في توفير الأمن والحماية للأقليات في الهند.

42- **يعرب** عن قلقه الشديد إزاء الاضطهاد والاعتقال التعسفي للصحفيين المسلمين ، ومن بينهم محمد الزبير، أحد مؤسسي موقع " ألت نيوس" للتحقق من الوقائع، بسبب تقاريره الواقعية عن التصريحات المسيئة الصادرة عن أعضاء حزب بهاراتيا جاناتا الحاكم في الهند وتهميش المسلمين الهنود ، ويحث الحكومة الهندية على وقف اضطهاد الأقليات المسلمة بما في ذلك الصحفيين.

43- **يدعو** المجتمع الدولي ، ولا سيما الأمم المتحدة والمنظمات الدولية لحقوق الإنسان والمنظمات الإنسانية والإعلامية ذات الصلة ، إلى مساءلة الهند عن انتهاكاتها الجسيمة والمنهجية لحقوق الإنسان ضد الأقليات ، ولا سيما المسلمين ، واتخاذ تدابير فورية لإنقاذهم من الإبادة الجماعية الوشيكة.

44- **يثمن** جهود إدارة الإعلام بالأمانة العامة للمنظمة الرامية إلى تعزيز قدرة ومنتوجية الإعلاميين عبر تنظيم العديد من الدورات التدريبية وورش العمل الإعلامية المتخصصة، والتي من ضمنها الإشراف على تنظيم ورشة عمل إعلامية حول "دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم عمل منظمة التعاون الإسلامي" بمقر الأمانة العامة بجدة في 15 نوفمبر 2018 جمعت 35 مشاركاً من المتخصصين والنشطين على وسائل التواصل الاجتماعي بهدف زيادة ظهور المنظمة عالميًا؛ وتنظيم دورة تدريبية حول "الإنفوجرافيك لشبكات التواصل الاجتماعي" في مركز التدريب الإعلامي التابع لاتحاد وكالات أنباء دول منظمة التعاون الإسلامي (يونا) في الفترة من 10 إلى 12 أبريل 2018 للصحافيين والإعلاميين من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي، وذلك لصقل مهاراتهم الصحافية والفنية في مجالي الاستعمال الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي، وتصميم الإنفوجرافيك.

45- **يجدد** الدعوة إلى تعزيز قدرة ومنتوجية الإعلاميين والمؤسسات الإعلامية في الدول الأعضاء والتعاون فيما بينهم عبر مختلف الوسائل، **ويدعو** الأمانة العامة للمنظمة إلى الإشراف على مشاريع لتبادل الخبرات بين الدول الأعضاء في شتى المجالات الإعلامية، التي من ضمنها:

أ) تقديم برامج تدريبية للعاملين في مجال الإعلام في منظمة التعاون الإسلامي والإعلاميين من الدول الأعضاء حول قضايا تتعلق بحقوق الإنسان، وقضايا المرأة، والفقر، والتعليم، ومؤسسة الأسرة، والجاهزية لإدارة الكوارث، وغيرها من القضايا.

ب) تبادل الزيارات المهنية بين كل من العاملين في قطاع الإعلام ومنظمة التعاون الإسلامي، وفيما بين العاملين في قطاع الإعلام في الدول الأعضاء في المنظمة من أجل زيادة الوعي وتوطيد عرى التواصل المهني فيما بينهم.

ج) الإنتاج المشترك للبرامج التلفزيونية والبرامج الوثائقية حول العديد من القضايا الاجتماعية والتنموية في الدول الأعضاء.

46- **يدعو** منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)، وكذلك المؤسسات الأخرى التابعة للمنظمة، إلى المساهمة في تعزيز قدرة ومنتوجية الإعلاميين والمؤسسات الإعلامية من خلال برامجها ذات الصلة، وذلك بتأهيل الإعلاميين في الدول الأعضاء، بالتنسيق مع إدارة الإعلام بالأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي.

47- **يعرب عن** قلقه العميق إزاء جميع القوانين والتشريعات المعادية للإسلام ، بما في ذلك حظر بناء المآذن في بعض الدول غير الأعضاء وحظر ارتداء الملابس ذات المظهر الاسلامي والاعتداء على أماكن العبادة على نحو يتعارض مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان ومبدأ حرية الأديان ، ويحث الحكومات المعنية بموجب التزاماتها بالقانون الدولي، على اتخاذ جميع التدابير اللازمة لإلغاء هذه القوانين بهدف ضمان الاحقاق التام للحقوق والحريات الأساسية للجماعات والمجتمعات المسلمة التي تقيم ضمن نطاق الولاية القضائية لتلك الحكومات.

48- **يدين** جميع الحوادث ومحاولات المس بحرمة نبي الإسلام والرموز الإسلامية تحت ذريعة حرية التعبير.

49- **يدين بشدة** البيانات الأخيرة لمسؤولي الحزب الحاكم في الهند والتي تشير إلى توجهات تنذر بالخطر وتؤكد رعاية الدولة لظاهرة الإسلاموفوبيا الأمر الذي يستدعي استجابة منسقة من الدول الإسلامية.

50- **يطلب من الأمين العام** لمنظمة التعاون الإسلامي تعيين مبعوث خاص بالإسلاموفوبيا لقيادة الجهود الجماعية نيابة عن المنظمة طبقا لما نص عليه القرار رقم 48/68-س بشأن "اليوم العالمي لمكافحة الإسلاموفوبيا" الذي اعتمدته الدورة 48 لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي المنعقدة في إسلام أباد بباكستان يومي 22 و 23 مارس 2022.

51- **يثمّن** جهود الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بالتعاون مع منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) وغيرها من المؤسسات، التي أثمرت في عقد منتديات وورش عمل متخصصة لبحث قضايا الإرهاب والإسلاموفوبيا، ولاسيما تنظيم ورشة عمل أولى بالتعاون بين المنظمة وإيسيسكو ومؤسسة ثومسون من 31 أكتوبر إلى 2 نوفمبر 2017 في مقر الأمانة العامة بجدة بهدف

تأهيل الإعلاميين لتغطية الأحداث الإرهابية وإعداد دليل توجيهي لتأهيل الإعلاميين لتغطية الأحداث الإرهابية، تنفيذاً لطلب أصحاب المعالي وزراء الإعلام خلال الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام. **كما يثمّن** نتائج المنتدى الإسلامي الأوروبي الأول حول استكشاف سبل التعاون للقضاء على خطاب الكراهية في وسائل الإعلام، وورشة عمل ثانية لوسائل الإعلام لتقييم واعتماد الصيغة النهائية لمشروع الدليل التوجيهي لتأهيل الإعلاميين لتغطية الأحداث الإرهابية بما في ذلك الإجراءات الفنية والإعلامية والأخلاقية والقانونية، الذين نظمتهما المنظمة وإيسيسكو، على التوالي، يومي 29 و30 يونيو 2018 في مقر نادي الصحافة الأوروبي في بروكسل ببلجيكا.

52- **يدعو** وسائل الإعلام والمفكرين إلى تسليط الضوء على كون ظاهرة الإرهاب ظاهرة اجتماعية عالمية لها أسبابها وأنماطها وإنها ليست ظاهرة دينية حتى وإن أساءت استخدام الدين لتحقيق أهدافها ومصالحها.

53- **يدعو** الدول الأعضاء إلى إدانة وتجريم أي وسيلة إعلامية تروج وتحرض على الإرهاب وكذلك الأفراد والجهات الذين يستغلون منصات التواصل الاجتماعي لدعم الإرهاب.

54- **يؤكد** على دور وسائل إعلام دول منظمة التعاون الإسلامي وخصوصاً أدوات الإعلام الجديد بما فيها التواصل الاجتماعي في التأكيد على مكافحة الإرهاب دولياً والتعريف بالصورة الحقيقية للإسلام ونبذ الإرهاب مع التأكيد على أن الإسلام دين تسامح ويدعو للتعايش السلمي مع كل البشر.

55- **يدعو** إلى تأهيل كوادر إعلامية متخصصة قادرة على التعامل مع الأحداث الإرهابية وتغطيتها بالشكل المناسب لتكون قادرة على التعامل مع تقنيات العصر الحديث ومدركة لأهداف الرسالة الإعلامية الإسلامية، **ويدعو** مجموعة من الخبراء والمختصين في المجالات الأمنية والاجتماعية والنفسية والتربوية للمشاركة في برامج التأهيل.

56- **يحيّي** جهود الأمانة العامة بالتنسيق مع منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) ومؤسسة طومسون التي أثمرت في إعداد الدليل الإعلامي حول (تغطية الحوادث الإرهابية: مبادئ توجيهية للصحفيين)، **ويعتمد** وثيقة الدليل المرفقة بهذا القرار ليكون مرجعاً لتأهيل الإعلاميين حول كيفية التعامل مع تغطية الأحداث الإرهابية؛ **ويدعو** الأمانة العامة إلى تعميمها على مراكز التدريب الإعلامي والمؤسسات الإعلامية في الدول الأعضاء لاعتمادها مرجعاً ضمن مراجع تدريب الصحفيين لاسيما فيما يخص تغطية الحوادث الإرهابية.

57- **يثمن** جهود منتدى سلطات تنظيم البث للدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي لإعداد مدونة سلوك إرشادية تتضمن التشريعات والإجراءات القانونية لوسائل الإعلام للتصدي لظاهرة الإرهاب، بناء على طلب الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام، **ويدعوه** لاستكمال هذه

الدراسة وتقديمها للدورة الثالثة عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام، **ويدعو** المنتدى إلى التعاون مع جمهورية العراق للاستفادة من مدونة تنظيم الخطاب الديني.

58- **يطالب** بتعزيز التعاون المشترك بين وسائل الإعلام للدول الأعضاء فيما يخص تطوير المنتج الإعلامي الإسلامي بغرض تحسين أدائها بما يخدم الأمة الإسلامية، وإعداد رسائل إعلامية متطورة تقوم على التنوع والتعدد بما يسهم في محاربة الإرهاب بكل أشكاله وصوره.

59- **يدعو** إلى تكثيف الجهود ومواكبة مستجدات تكنولوجيا الإعلام والاتصال – الإعلام الجديد – واكتساب المهنية العالية ومواكبة الخبرة بما يخدم محاربة الإرهاب.

60- **يؤكد** أهمية مساهمة الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في إظهار دور الدول الإسلامية إعلامياً فيما تقوم به الدول الأعضاء في المنظمة من دحض للإرهاب فكرياً وفعلياً بالحقائق والأرقام، والدور الذي تقوم به المنظمة في المساعدة على نشر صورة الإسلام الحقيقي السمح الذي **يدعو** إلى التآخي والمحبة ونشر السلم والأمن في شتى بلدان العالم.

61- **يشجع** الأمانة العامة للمنظمة على إنتاج أفلام قصيرة لمجابهة ظاهرة الإرهاب عبر وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام وإطلاق حملات إعلامية على شبكات التواصل الاجتماعي لنبذ العنف والتطرف والدعوة إلى الحوار والتعايش، **ويدعو** الدول والمؤسسات إلى تقديم الدعم المالي لتمويل إنتاج هذه الأفلام.

62- **يدعو** المختصين إلى إجراء مزيد من البحث حول العلاقة بين سوء استخدام الجماعات المتطرفة والمتطرفة العنيفة للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام والعوامل التي تدفع الأفراد إلى التطرف.

63- **يدعو** وسائل الإعلام العامة والخاصة في الدول الأعضاء إلى أتباع أساليب صحافة السلام والمصداقية وعدم التدخل في الشأن الداخلي للدول الاعضاء وجمع الكلمة عند تغطيتها أخبار الدول الإسلامية التي تشهد اضطرابات كـ (ليبيا، اليمن، وغيرها)، وأن لا تكون وسائل الإعلام للدول الأعضاء سبباً في تأجيج الخلاف بين أبناء الوطن الواحد أو تغليب فئة على فئة، إنما تكون داعية للمصالحة والوئام الاجتماعي، وجمع الكلمة ووحدة الصف ورأب الصدع وصولاً إلى أوطان آمنة تجمع كل أطياف شعوبنا المسلمة.

64- **يطلب** من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة الثالثة عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام.

{}{}{}